ISSN: 2437-0525 / EISSN: 2602-5078

JBAES: مجلد (12)، عدد (01)، 2026، ص: 333-350

مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية

موقع المجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/313/

دور إدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي في جامعة حلب (دراسة حالة كلية العلوم في حلب)

The role of knowledge management in improving the quality of higher education at the University of Aleppo (a field study on the faculty of Science in Aleppo)

محمود فارس، Mahmoud Fares * [1]، mahmoud.fares@alepuniv.edu.sy

ظلال زكرت، Zelal Zkrt * [2]، zelal.zkrt@alepuniv.edu.sy

[1] باحث في إدارة الأعمال، دراسات عليا، جامعة حلب (سورية)

[2] باحث في إدارة الأعمال، دراسات عليا، جامعة حلب (سورية)

تاريخ الإرسال: 2026/02/02 **تاريخ القبول:** 2026/05/30 **تاريخ النشر:** 2026/06/02

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور إدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي في جامعة حلب من خلال تطبيقها في كلية العلوم، حيث تناولت إشكالية تتعلق بواقع ممارسات إدارة المعرفة وانعكاسها على جودة التعليم. ركزت الدراسة على قياس أثر أبعاد إدارة المعرفة (الاكتساب، التخزين، التوزيع، التطبيق) على عناصر جودة التعليم كالبحث العلمي والخريجين والمناهج والخدمات الإدارية. أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة في رفع جودة التعليم، وأوصت بضرورة تبني استراتيجية واضحة لإدارة المعرفة، وتطوير أنظمة التخزين، وتعزيز ثقافة المشاركة وتطبيق المعرفة لتحسين الجودة بشكل مستدام.

الكلمات المفتاحية

إدارة المعرفة؛ اكتساب المعرفة؛ تخزين المعرفة؛ توزيع المعرفة؛ تطبيق المعرفة؛ جودة التعليم العالي.

تصنيف JEL: I23; I25; M15; O33; L21

Abstract

This study aims to clarify the role of knowledge management in improving the quality of higher education at the University of Aleppo through its implementation in the Faculty of Science. It addresses a core issue related to the current state of knowledge management practices and their impact on education quality. The study focused on measuring the effect of the dimensions of knowledge management—acquisition, storage, distribution, and application—on key elements of education quality, including scientific research, graduates, curricula, and administrative services. The results indicated a positive and statistically significant impact of knowledge management on enhancing education quality. The study recommended adopting a clear knowledge management strategy at the university, developing knowledge storage systems, strengthening the culture of knowledge sharing, and supporting the application of knowledge in educational and administrative activities to achieve sustainable quality improvement.

Keywords

Knowledge management ; knowledge acquisition; knowledge storage; knowledge distribution; knowledge application; quality of higher education.

JEL Classification Codes : I23; I25; M15; O33; L21

* البريد الإلكتروني للباحث المرسِل: mahmoud.fares@alepuniv.edu.sy

I. مقدمة:

في ظل العولمة والانفتاح بات على العالم الذي يعيش ثورة معرفية وتكنولوجية متسارعة التطور إدراك التغيرات المتجددة؛ وأصبحت المؤسسات على اختلاف أنواعها تواجه موجة كبيرة من التحولات والتغيرات التي تجتاح العالم؛ والتي تعتمد على المعرفة، والاستخدام الأمثل للمعلومات، حيث أصبحت المعرفة المصدر الأساسي لنجاح أو فشل المؤسسات وهي العنصر الأكثر أهمية للتكيف مع التغيرات، وخلق الثروة والتميز والإبداع، إن إدارة المعرفة من أنماط الإدارة الحديثة التي تركز على الخبرة البشرية، وتمكين العاملين من المشاركة في عملية اتخاذ القرارات، وتبادل المعارف والخبرات، حيث أنها اشتُقت من رأس المال الفكري، وتوسعت عنه، فتبني تطبيق ممارسات إدارة المعرفة يؤدي إلى العديد من الفوائد والميزات، حيث تساعد في عملية اتخاذ القرارات الفعالة، وتبسيط الإجراءات وحل المشاكل، وزيادة الكفاءات وتحسين جودة الخدمات وتقليل التكاليف وتحسين صورة المؤسسة، ورفع قدرتها على تحقيق الميزة التنافسية، وباعتبار التعليم العالي يمثل العصب المحرك لنمو وتقدم المجتمعات، وهو من أهم المراحل التعليمية في حياة الفرد، فهو يأتي استكمالاً لما تم تعلمه في المراحل السابقة، وترميم النقص وتدعيم وتوجيه المهارات بما يتناسب مع الاختصاصات، من خلال تزويد الطلبة بالمعارف والخبرات اللازمة لتحقيق التنمية ورفع مستوى الثقافة العامة للمجتمع، وبما يتناسب مع التطورات العلمية والتكنولوجية ووفق متطلبات العمل الحالي والمستقبلي، وكله يصب في تحقيق رؤية ورسالة وأهداف المؤسسات التعليمية، بما يخدم تقدم المجتمعات والحضارات وتعزيز الثقافات، وخلق وتحفيز الموارد البشرية على الإبداع والابتكار والتميز ومواكبة التطورات.

1. مشكلة البحث

التركيز على تحسين جودة التعليم لتقديم مخرجات تلبي حاجة سوق العمل وقد زاد في الآونة الأخيرة التركيز على المعرفة وإدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هو واقع تطبيق إدارة المعرفة في جامعة حلب وانعكاسه على جودة التعليم في حلب؟

ومنه تتفرع التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هو واقع اكتساب المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي؟
- ما هو واقع تخزين المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي؟
- ما هو واقع توزيع المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي؟
- ما هو واقع تطبيق المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي؟

2. أهمية البحث

- الأهمية العلمية: من أهمية متغيرات الدراسة كونها تتناول متغيرين هامين هما إدارة المعرفة وجودة التعليم العالي وتُبين دور إدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي وخاصة في ظل قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في جامعة حلب (محل الدراسة).
- الأهمية العملية: تتمثل بالنتائج التي سيتم التوصل لها من خلال تحليل نتائج الاستبيانات التي ستعكس واقع تطبيق إدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي في جامعة حلب (محل الدراسة).

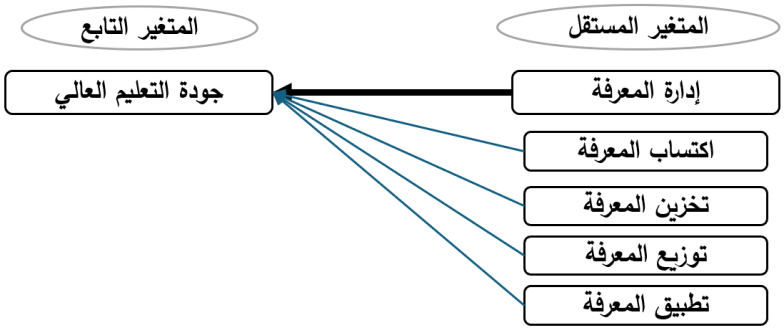
3. أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة بالتعرف على دور إدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي في جامعة حلب.

ويتفرع عنه الأهداف التالية:

- التعرف على المفاهيم النظرية المرتبطة بالمعرفة وإدارة المعرفة وجودة التعليم العالي.
- التعرف على واقع تطبيق إدارة المعرفة بأبعادها في التعليم العالي في جامعة حلب كلية العلوم (عينة الدراسة).
- التعرف على واقع جودة التعليم العالي في جامعة حلب كلية العلوم (عينة الدراسة).

4. نموذج البحث



المصدر: من إعداد الباحثان.

5. فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية: هناك دور ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي.

ويتفرع منها الفرضيات الآتية:

- هناك دور ذو دلالة إحصائية لاكتساب المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي.
- هناك دور ذو دلالة إحصائية لتخزين المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي .
- هناك دور ذو دلالة إحصائية لتوزيع المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي.
- هناك دور ذو دلالة إحصائية لتطبيق المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي.

6. الدراسات السابقة

الدراسات باللغة العربية:

- دراسة (رياض دياب وآخرون،2023) بعنوان: عمليات إدارة المعرفة في تحسين عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

هدفت الدراسة إلى إبراز طبيعة العلاقة الموجودة بين إدارة المعرفة وعملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية باعتبار أن القرار الاستراتيجي يصاغ ويتخذ وفق منظور معرفي معين، وقد استهدفت (48) من إدارة الجامعة، عمداء الكليات، مدراء الكليات في جامعة الأزهر-غزة، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات بالاعتماد على مختلف الأساليب الإحصائية، وأظهرت نتائج الدراسة بأن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دور عمليات إدارة المعرفة في تفعيل عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي في جامعة الأزهر -غزة .

- دراسة (محمادي زهير وبن أحسن سعيد،2022) بعنوان: دور إدارة المعرفة في تحسين جودة خدمة التعليم العالي.

هدفت إلى معرفة أثر عمليات إدارة المعرفة (تشخيص المعرفة، توليد المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة) على تحسين جودة خدمة التعليم العالي، تم استخدام استبيان وتوزيعه على 76

أستاذاً للجواب على الإشكالية المطروحة ولاختبار الفرضيات تم معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss)، حيث توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لعمليات إدارة المعرفة على تحسين جودة خدمة التعليم العالي كلية الآداب واللغات جامعة محمد البشير الابراهيمي –برج بوعريريج.

- دراسة (إكن لطفي وآخرون، 2021) بعنوان: مساهمة إدارة المعرفة في تحسين جودة خدمات التعليم العالي.

هدفت الدراسة إلى تبيان مساهمة إدارة المعرفة في تحسين جودة خدمات التعليم العالي وواقع ذلك بكلية العلوم الاقتصادية –جامعة قسنطينة، وذلك من خلال دراسة مدى أهمية تخطيط، إنشاء، تخزين، وتوزيع المعرفة بالكلية محل الدراسة وانعكاس ذلك على أبعاد جودة الخدمة التي تقدمها، حيث طبقت الدراسة على عينة من الأساتذة، معتمدين على الاستبيان لمعرفة العلاقة السببية بين المتغيرين (إدارة المعرفة، جودة الخدمة)، من خلال اعتماد البرنامج الإحصائيspssv.24 ، وخلصت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة على جودة الخدمات وجميع أبعادها في كلية العلوم الاقتصادية بجامعة القسنطينة بالجزائر.

- دراسة (Sharma&et,2016) بعنوان: إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي.

خلصت الدراسة إلى أن تطبيق إدارة المعرفة له أهمية كبيرة في مؤسسات التعليم العالي كونها مصدر للمعرفة ولديها إمكانات هائلة لتطبيق ممارسات إدارة المعرفة لتحسين فعاليتها التشغيلية وقدرتها التنافسية.

- دراسة (Sangeeta ,2015) بعنوان: أهمية إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي.

خلصت الدراسة إلى أن تطبيق إدارة المعرفة بالشكل الصحيح والفعال له فوائد ومميزات عديدة على مؤسسات التعليم العالي.

- دراسة (Jillinda, Kidwell,et,2001) بعنوان: تطبيق ممارسات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي.

توصلت هذه الدراسة إلى أن منظمات التعليم العالي تملك فرصاً كبيرة لتوظيف تطبيقات إدارة المعرفة من أجل دعم العديد من مهامها من التعليم إلى الخدمات العامة للبحث، وبينت أن إدارة المعرفة تفيد منظمات التعليم العالي في العديد من المجالات أهمها البحث العلمي، وتطوير المناهج، والخدمات الطلابية، والإدارية.

جدول رقم (01): مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

العنصر	التبيان
أوجه التشابه	تتفق الدراسة مع الدراسات السابقة بتناول نفس متغيرات الدراسة (ادارة المعرفة وتحسين جودة التعليم العالي). تتفق مع أهدافها المتمثلة بانعكاس واقع إدارة المعرفة بأبعادها على تحسين جودة التعليم العالي.
أوجه الاختلاف	تختلف من حيث زمان ومكان الدراسة. اختلفت بتناول أبعاد للمتغير المستقل مغايرة للدراسات السابقة.

المصدر: من إعداد الباحثان.

7. منهجية البحث

- ضمن الإطار النظري اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي من خلال الاعتماد على الكتب والمراجع والمجلات العلمية والمقالات ذات الصلة المنشورة على الإنترنت.
- في الجانب العملي اعتمد الباحثان على نتائج الاستبيانات التي تم توزيعها على عينة الدراسة وتحليلها على برنامج (spss).

8. مجتمع وعينة البحث

- مجتمع البحث: جامعة حلب.
- عينة البحث: أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم كأحد الكليات في مجتمع الدراسة.

9. حدود البحث

- الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية جامعة حلب كلية العلوم مكان وجود عينة الدراسة.
- الحدود البشرية: إن الحدود البشرية لهذه الدراسة تتمثل بعينة الدراسة وهي أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة حلب كلية العلوم.
- الحدود الزمانية: خلال العام الدراسي 2024 – 2025.
- الحدود العلمية: تتمثل بمتغيرات الدراسة الحالية وهي إدارة المعرفة بأبعادها اكتساب وتخزين وتوزيع وتطبيق المعرفة كمتغير مستقل، وجودة التعليم العالي كمتغير تابع.

II.الجانب النظري

1. تمهيد

نتيجة تحول الاقتصاد إلى اقتصاد معرفي، أصبح الاهتمام بتوليد ونشر المعرفة، وتوظيفها لتطوير الأداء وتحسين جودة المخرجات في غاية الأهمية. فالمعرفة هي المصدر الأساسي لمواكبة التغيرات، ولابد من تخزينها من أجل الاستفادة منها بالمستقبل. إن إدارة المعرفة تُمكن المؤسسات من اكتساب وتخزين وتوزيع المعرفة، وتُساعد على تبادل المعارف والخبرات، وبما أن التعليم العالي هو المعني بإنتاج المعرفة، وجب الاهتمام بتطويره مما يستدعي العمل على تحسين جودة العملية التعليمية بشكل متواصل، والسعي لرفع مستوى التعليم في الجامعات.

2. المفاهيم الأساسية

- المعرفة هي مزيج من الأفكار والمفاهيم والقواعد والإجراءات، التي يعتمد عليها الفرد في اتخاذ قراراته وتبني سلوكياته، فهي ناتج معالجة وتحليل وتنظيم المعلومات، والخبرة الكامنة في رؤوس الأفراد والتي تُستعمل لإنشاء قيمة مضافة في المؤسسة حتى تصبح رأسمالاً فكرياً لها(الشيخ، 2018).
- إدارة المعرفة هي عملية تهدف إلى تحويل المعلومات والمعارف المتاحة داخل المؤسسة إلى قيمة مستمرة من خلال إيصال الأفراد بالمعرفة التي يحتاجون إليها، وتحسين قدرتهم على استخدامها. وتُعد من العناصر الأساسية التي تساعد المؤسسة على بناء ميزة تنافسية طويلة الأمد، وكما يصفها Manuel (2008) بأنها منهج تعتمد عليه المؤسسات لتحسين عمليات جمع المعرفة وتنظيمها واستخدامها ونشرها بطريقة تسهم في تعزيز الذاكرة المؤسسية، وربط الأفراد بالمصادر المعرفية المناسبة داخل المؤسسة وخارجها.
- تشير الجودة إلى درجة مطابقة المنتج أو الخدمة للخصائص والمعايير المطلوبة، ويرى البعض أنها ترتبط بانخفاض شكاوى المستفيدين، بينما يرى آخرون أنها ترتبط بتحسين كفاءة الأداء ورفع مستوى الفاعلية، كما يمكن أن تعكس قدرة المؤسسة على تخفيض التكاليف من خلال تحسين عملياتها(الرشيدي، 2020).

- تعرف اليونسكو التعليم العالي بأنه جميع أشكال الدراسة أو التدريب أو برامج البحث التي تقدم بعد المرحلة الثانوية في مؤسسات جامعية أو تعليمية معترف بها رسمياً باعتبارها مؤسسات للتعليم العالي في الدولة (زهير وسعيد 2022).
- تتمثل جودة التعليم في الإجراءات والضوابط التي تهدف إلى توثيق البرامج وتطبيق الأنظمة اللازمة لرفع مستوى العملية التعليمية، بهدف تحقيق تقدم ملموس في أداء الطلبة من الجوانب العقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية والثقافية، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال إتقان العمل وإدارته بصورة فعالة، كما تعبر جودة التعليم عن قدرة المؤسسة على تحويل احتياجات وتوقعات الطلبة إلى مخرجات تعليمية واضحة تمثل أساس التدريب والتعليم، بما يتوافق مع متطلبات العمل التربوي وتوقعات الطلبة وكل الأطراف المعنية(كريمة وصابرينة، 2019).

3. مكونات المعرفة والعلاقة بينها

أ. البيانات: يقصد بالبيانات مجموعة من الأرقام، أو الرموز، أو النصوص، أو الأصوات التي تعكس أوصافاً أولية لوقائع أو أحداث، وتكون عادة في شكلها الخام قبل معالجتها، لذلك فهي لا تقدم معنى واضحاً إلا بعد تنظيمها أو تحليلها.

ب. المعلومات: تُمثل المعلومات المعنى الناتج عن معالجة البيانات، إذ يتم تنفيذ عمليات: الفرز، أو الترتيب، أو التصنيف، أو التلخيص بهدف تحويل البيانات إلى محتوى يمكن الاستفادة منه في الاستخدامات المختلفة.

ت. المعرفة: تشير المعرفة إلى النتيجة التي تتكون عند استيعاب المعلومات وتطبيقها من خلال التعلم والممارسة، وهي تتغير لدى الفرد حسب مستوى خبراته وتعليمه وبيئته، كما تختلف من شخص لآخر تبعاً لظروفه ومصادر تعلمه.

ث. الخبرة: تُعبر الخبرة عن المهارات والمعرفة المتراكمة لدى الفرد في مجال معين نتيجة الممارسة لفترة طويلة، وتساهم في تكوين قدرة أفضل على التقدير واتخاذ قرارات أكثر اتزاناً ورشداً.

يوضح الشكل المعرفة ومكوناتها والعلاقة بينها



المصدر: من إعداد الباحثان بالاستعانة بالمراجع

4. تصنيف المعرفة

تصنف المعرفة بنوعين، وهما: (صراع، 2014)

- المعرفة الصريحة: حيث تشير المعرفة الصريحة إلى ذلك النوع من المعرفة الذي يمكن مشاركته بسهولة بين الأفراد، لأنها تكون موثقة أو محفوظة في أشكال مختلفة مثل: البيانات والسجلات والإجراءات والتعليمات والبرامج والوثائق الرسمية. وتمتاز بأنها معرفة قابلة للوصف والنقل والترجمة من شكل لآخر، إذ تتوافر عادة في الكتب والتقارير والمدونات ووسائط التخزين الرقمية، ويمكن الرجوع إليها في أي وقت وإعادة استخدامها لأنها واضحة ومحددة ومعروفة المصدر.
- المعرفة الضمنية: حيث تتمثل المعرفة الضمنية في الأفكار والمهارات والخبرات التي يحتفظ بها الأفراد داخل عقولهم، وهي نتاج تراكم طويل للتجارب والتعلم الشخصي. وتمتاز بأنها شخصية وغير مكتوبة، مما يجعل نقلها للآخرين أمراً صعباً لأنها ترتبط بقدرة الفرد على التعبير عنها. كما أنها تشمل مهارات فنية أو إدراكية يصعب وصفها أو تحويلها إلى صيغة واضحة، ولذلك تعتبر معرفة خفية يصعب الوصول إليها أو استنساخها من دون الاحتكاك المباشر بصاحبها.

5. مصادر المعرفة

تتبع المعرفة من مصدرين، هما: (يعقوب وعبد الرحيم، 2020)

- المصادر الداخلية: والتي تشمل كل ما تملكه المنظمة من خبرات ومعارف ناتجة عن عمل أفرادها وتفاعلهم، وتستفيد المؤسسة من هذه المعارف عبر التعلم الفردي والجماعي وعبر العمليات التي تُنفذها، بالإضافة إلى ما توفره من بيئة تنظيمية وتقنية. ومن أبرز الأمثلة عليها المؤتمرات الداخلية، المكتبات المؤسسية، والحوارات التي تتم بين العاملين.
- المصادر الخارجية: وهي المصادر التي توجد خارج المؤسسة وتعتمد في الاستفادة منها على طبيعة العلاقات بين المنظمة والجهات الأخرى، سواء كانت مؤسسات تعليمية أو بحثية أو مهنية. ومن أهم أمثلتها الجامعات، مراكز البحث العلمي، العملاء، والمكتبات العامة، إضافة إلى المجتمعات المهنية التي تتيح تبادل المعرفة بين المؤسسات.

6. متطلبات إدارة المعرفة

من متطلبات إدارة المعرفة (أبو زيد وكمال الدين، 2019)

أ. الثقافة التنظيمية: وهي مجموعة القيم والمعتقدات التي توجه سلوك العاملين، وتؤثر بشكل مباشر على قدرتهم على التعامل مع المعرفة وتبادلها.

ب. المتطلبات اللوجستية والتنظيمية: تشمل الإجراءات التي تسمح بالحصول على المعرفة وإدارتها وتخزينها ونشرها وتطويرها، إضافة إلى الضوابط التي تضمن استخدامها بكفاءة.

ت. البنية التحتية والتكنولوجية: تمثل البنية التحتية التقنية أساس نظام إدارة المعرفة، لأنها توفر أدوات معالجة البيانات وتصنيفها وتخزينها، إضافة إلى شبكات الاتصال التي تتيح تدفق المعلومات داخل المؤسسة.

7. عمليات إدارة المعرفة

بعد توفير متطلبات إدارة المعرفة من بنية تنظيمية وتقنية وثقافة مساندة، تقوم الجهة المسؤولة في المؤسسة بتنفيذ سلسلة من العمليات على النحو الآتي:

أ. التشخيص المعرفي: ويتضمن مجموعة خطوات تساعد المؤسسة على تحديد وضعها المعرفي، وتشمل تحديد المعرفة المتاحة ومصادرها، وتحديد المعرفة التي تحتاج إليها مستقبلاً، وتقدير الفجوة بين المعرفة الحالية والمطلوبة، وتحديد أهداف المعرفة وتكلفة الحصول عليها، وعلى ضوء ذلك تُعد السياسات والبرامج المناسبة (إبراهيم ومحمود، 2017).

ب. اكتساب المعرفة: هي عملية جمع وتوليد المعرفة من مختلف المصادر الداخلية والخارجية، مع تحديد الهدف من المعرفة ومصدرها وكيفية استخدامها، وتشمل في مؤسسات التعليم العالي مصادر داخلية مثل أعضاء هيئة التدريس والطلاب والإداريين والمناهج والتقارير، ومصادر خارجية مثل التشريعات والجهات الحكومية والمؤسسات البحثية (Sharma &Kaur, 2016).

ت. تخزين المعرفة: تعتمد هذه العملية على تنظيم المعرفة المكتسبة والاحتفاظ بها ضمن قواعد بيانات يسهل الوصول إليها عند الحاجة. ويحتاج ذلك إلى بنية تقنية مناسبة ومهارات في الفهرسة والتنظيم لضمان تراكم المعرفة المؤسسية والحفاظ على الذاكرة التنظيمية (NAMDEV, 2015).

ث. توزيع المعرفة: تتطلب هذه العملية وجود ثقافة مؤسسية تشجع على المشاركة، إضافة إلى آليات رسمية وغير رسمية لنشر المعرفة. تشمل الآليات الرسمية التقارير والاجتماعات المخططة ودلائل التدريب، والآليات غير الرسمية مثل الندوات والحلقات الحوارية (وسام، 2017).

ج. تطبيق المعرفة: يمثل تطبيق المعرفة المرحلة التي تظهر فيها القيمة الحقيقية للمعرفة، لأنها تسهم في تحسين القرارات وأداء المهام، وتستند هذه العملية إلى جودة المعرفة المتاحة وفاعلية الإجراءات المستخدمة في اكتشافها، وتجميعها، وحفظها، ومشاركتها (حميدي ورماس، 2021).

8. أهداف جودة التعليم العالي

تتمثل أهداف جودة التعليم العالي بالتأكيد على أن الجودة وإتقان العمل مطلب أساسي وواجب وطني يتناسب مع متطلبات المرحلة الحالية، وتعزيز روح العمل الجماعي والتعاوني في الجامعة للاستفادة من جهود العاملين جميعاً، ونشر مبادئ الجودة الشاملة من خلال تبني مفاهيم مثل: لا بديل عن الصحيح، والوقاية خير من العلاج، والتعليم مدى الحياة وتحقيق تطور نوعي في عملية التدريس عبر تفعيل الأنظمة المطبقة في الجامعة بما يحقق احتياجات الطلبة والمجتمع وتحديد المشكلات التعليمية في الواقع العملي ودراستها وتحليلها بالأساليب العلمية، واقتراح الحلول المناسبة ومتابعة تنفيذها، وتعزيز الإيجابيات ومعالجة جوانب الضعف (حفصي وتبينات، 2019).

9. معايير جودة التعليم العالي

تتلخص معايير جودة التعليم العالي، وفق الآتي: (خديجة ومختارة، 2023; بورويس، 2019)

أ. معايير جودة أعضاء هيئة التدريس: تشمل تأهيل الأساتذة علمياً وثقافياً وسلوكياً، وامتلاكهم مهارات مهنية واتصالية، بالإضافة إلى الالتزام بأخلاقيات المهنة وقدرتهم على الإسهام في خدمة المجتمع، كما يراعى حجم الهيئة التدريسية وكفايتها ونسبة الأساتذة المتميزين أو الحاصلين على جوائز، بالإضافة إلى الإشراف على الرسائل الجامعية والإنتاج العلمي.

ب. معايير جودة الطلبة: تتعلق بقدرة الطلبة على استيعاب المعرفة وتأهيلهم علمياً واجتماعياً وثقافياً، إضافة إلى متابعة أعدادهم وتكلفة الطالب الواحد وجودة الخدمات المقدمة لهم ودافعيتهم نحو التعلم.

ت. معايير مرتبطة بالإمكانيات المادية: تشمل الإمكانات التي تعتمد عليها المؤسسة في تنفيذ العملية التعليمية، مثل المباني والقاعات والتجهيزات، ومدى استفادة الطلبة من المكتبات وبنوك المعلومات والإنترنت، وتأثير هذه الإمكانات على تنفيذ الخطط التعليمية.

ث. جودة المباني والتجهيزات والبيئة التعليمية: تتضمن موقع المبنى، مساحاته، القاعات، المختبرات، المكتبة، إضافة إلى جودة الإضاءة والتهوية والأثاث والتقنيات المتاحة.

ج. معايير جودة مناهج التدريس: وتشمل حداثة المناهج ومستواها وارتباطها بالواقع، ووثائق رسمية واضحة تضبط العملية التعليمية، ومدى توافق المقررات مع قدرات الطلبة ومتطلبات سوق العمل، ووجود نظام يضمن التخطيط المتكامل للمناهج، إضافة إلى قدرتها على تنمية التعلم الذاتي وتوظيف مصادر المعرفة.

ح. معايير جودة طرق التدريس: وتتعلق بقدرة المؤسسة على الدمج بين الجانب النظري والعملي وربط المادة الدراسية بالواقع، بحيث يتمكن الطلبة من الفهم والتطبيق.

خ. جودة العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع: تتطلب أن تكون المؤسسة على تواصل مع قطاعات المجتمع المختلفة، وأن تقدم تخصصات تلبي احتياجات سوق العمل وتساهم في حل مشكلات المجتمع.

د. جودة الإدارة التعليمية والتشريعات واللوائح: تشمل جودة التخطيط الاستراتيجي والإشراف على الأنشطة الداعمة لإدارة الجودة الشاملة، وتشريعات واضحة ومرنة تواكب التغيرات في البيئة المحيطة.

ذ. جودة تقييم الأداء التعليمي: تعتمد على وجود معايير واضحة قابلة للقياس لتقييم عناصر العملية التعليمية، إضافة إلى تطوير العاملين القائمين على التقييم وإعادة تنظيم الوظائف بما يتوافق مع معايير الجودة ومستويات الأداء المطلوبة.

10. فوائد تطبيق إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي

تظهر فوائد إدارة المعرفة ضمن خمس فئات رئيسية على النحو الآتي: (عبد الله، 2021)

- أولاً: الفوائد في مجال البحث العلمي:
  - زيادة قدرة الباحثين على التنافس للحصول على المنح البحثية والفرص البحثية المتاحة.
  - توفير الوقت اللازم للبحث من خلال سهولة الوصول إلى مصادر المعلومات.
  - تخفيض تكاليف البحث نتيجة تقليل المصاريف الإدارية المرتبطة بعمليات البحث.
  - تسهيل تنفيذ البحوث المشتركة بين التخصصات المختلفة بسبب توفر المعرفة وسهولة تبادلها.
- ثانياً: الفوائد في تطوير المناهج:
  - رفع مستوى جودة البرامج والمناهج التعليمية.
  - تحسين عملية مراجعة وتطوير المناهج بصورة منظمة.
  - دعم الأكاديميين وخاصة الجدد في اكتساب الخبرات اللازمة.
  - رفع فعالية أداء أعضاء هيئة التدريس من خلال الاستفادة من الخبرات السابقة والتقييمات.
  - تسهيل تصميم المناهج المشتركة بين الأقسام والكليات.
- ثالثاً: الفوائد في الخدمات الطلابية والخريجين:
  - تحسين جودة الخدمات المقدمة للطلبة كخدمات المكتبات وتقنيات المعلومات.
  - رفع كفاءة الإشراف الطلابي من خلال تنسيق الجهود بين الأكاديميين والموظفين.
  - تحسين الخدمات الأكاديمية والإدارية يؤدي بطبيعته إلى رفع مستوى خريجي الجامعة.

- رابعاً: الفوائد في الخدمات الإدارية:
  - رفع مستوى كفاءة وفعالية الخدمات الإدارية عبر تطوير السياسات والإجراءات وتحسين سرعة الاستجابة للخدمات المطلوبة، إضافة إلى تعزيز قنوات الاتصال داخل المؤسسة التعليمية.
  - دعم توجه المؤسسات نحو اللامركزية في الإدارة نتيجة توفر المعرفة وتدفقها.
- خامساً: الفوائد في التخطيط الاستراتيجي:
  - تحسين تداول المعلومات داخلياً وخارجياً بما يقلل الجهد المكرر ويخفف عبء إعداد التقارير.
  - تعزيز قدرة المؤسسة على إعداد خطط استراتيجية تتوافق مع احتياجات سوق العمل.
  - الاستفادة من المعرفة المتجمعة من مصادر متعددة لتحول المؤسسة إلى منظمة متعلمة.

11. صعوبات تطبيق إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي

تواجه مؤسسات التعليم العالي مجموعة من التحديات عند تطبيق إدارة المعرفة، ومن أبرزها عدم توفر الوقت الكافي لدى العاملين للقيام بأنشطة إدارة المعرفة، وضعف الثقافة المؤسسية الداعمة لمشاركة المعرفة، ومحدودية إدراك الفوائد المتوقعة من تطبيق إدارة المعرفة، ونقص المهارات المرتبطة بتقنيات إدارة المعرفة، وضعف التمويل اللازم، وغياب الحوافز المناسبة التي تشجع العاملين على تبادل المعرفة، ومحدودية الدعم المقدم من الإدارة العليا (حرنان، 2014).

12. الخلاصة

تشير الدراسات إلى أن تطبيق إدارة المعرفة يسهم بشكل واضح في تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي، وذلك من خلال استثمار الأصول الفكرية المتاحة وتوظيف المعلومات وتوليد المعرفة الجديدة وتطوير المهارات، بالإضافة إلى نشر الخبرات وتسهيل مشاركتها بين العاملين، حيث يساعد ذلك على رفع جودة الأداء والخدمات والمخرجات، مما يعزز قدرة المؤسسات التعليمية على مواكبة التغيرات وتلبية متطلبات التطور.

III.الجانب التطبيقي

تم تصميم استمارة الاستبانة بهدف جمع البيانات من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم لاستقصاء آراء المبحوثين حول تأثير متغيرات الدراسة، حيث تم استرداد 31 استبانة من أصل 35 تم توزيعها، ولقد تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي الموضح في الجدول رقم (1)، التالي:

جدول رقم (1): مقياس ليكرت

المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	**5**	**4**	**3**	**2**	**1**

المصدر: من إعداد الباحثان (وفق مقياس ليكرت).

1. الإحصاءات الوصفية للمتغيرات الديموغرافية

- تتوزع مفردات العينة حسب المؤهل العلمي كما هو موضح في الجدول رقم (2)، التالي:

جدول رقم (2): توزيع مفردات العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ماجستير	19	61.3%
دكتوراه	12	38.7%
الإجمالي	31	100%

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول السابق أن فئة حملة الماجستير شكلت النسبة الأكبر حيث بلغ عددهم 19شخص وبنسبة 61.3% من مفردات العينة، تليها فئة حملة الدكتوراه حيث شكلت نسبتهم 38.7%من إجمالي العينة.

- تتوزع مفردات العينة حسب عدد سنوات الخبرة كما هو موضح في الجدول رقم (3)، التالي:

جدول رقم (3): توزيع مفردات العينة حسب عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
من 1 إلى 5 سنوات	15	48.4%
من 5 إلى 10 سنوات	9	29.0%
أكثر من 10 سنوات	7	22.6%
الإجمالي	31	100%

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول السابق بالنسبة لسنوات الخبرة أن الأفراد الذين كانت خبرتهم من (5-1) شكلت النسبة الأكبر حيث بلغ عددهم 15شخص وبنسبة 48.4% من مفردات العينة، تليها فئة (10-5) حيث شكلت نسبتهم 29.0%من إجمالي العينة، تليها فئة (10<) حيث شكلت نسبتهم 22.6% من إجمالي العينة.

2. الدراسة الإحصائية لمتغيرات البحث

يوضح جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث المستقلة، التالي:

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث المستقلة

متغيرات البحث المستقلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
اكتساب المعرفة	4.204	.618	موافق بشدة
تخزين المعرفة	3.989	.658	موافق
توزيع المعرفة	4.344	.498	موافق بشدة
تطبيق المعرفة	4.118	.738	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

1. بالنسبة لبعد اكتساب المعرفة كأحد أبعاد إدارة المعرفة:

- بلغ المتوسط الحسابي لبعد اكتساب المعرفة كأحد أبعاد إدارة المعرفة 4.204 بانحراف معياري0.618
- يوجد إدراك قوي لبعد اكتساب المعرفة كأحد أبعاد إدارة المعرفة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم في جامعة حلب.
- إن الاتجاه العام لبعد اكتساب المعرفة كأحد أبعاد إدارة المعرفة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم في جامعة حلب كان بدرجة موافق بشدة.

2. بالنسبة لبعد تخزين المعرفة كأحد أبعاد إدارة المعرفة:

- بلغ المتوسط الحسابي لبعد تخزين المعرفة كأحد أبعاد إدارة المعرفة 3.989 بانحراف معياري 0.658

- يوجد إدراك قوي لبعد تخزين المعرفة كأحد أبعاد إدارة المعرفة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم في جامعة حلب.
- إن الاتجاه العام لبعد تخزين المعرفة كأحد أبعاد إدارة المعرفة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم في جامعة حلب كان بدرجة موافق.

3. بالنسبة لبعد توزيع المعرفة كأحد أبعاد إدارة المعرفة:

- بلغ المتوسط الحسابي لبعد توزيع المعرفة كأحد أبعاد إدارة المعرفة 4.344 بانحراف معياري 0.498
- يوجد إدراك قوي لبعد توزيع المعرفة كأحد أبعاد إدارة المعرفة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم في جامعة حلب.
- إن الاتجاه العام لبعد توزيع المعرفة كأحد أبعاد إدارة المعرفة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم في جامعة حلب كان بدرجة موافق بشدة.

4. بالنسبة لبعد تطبيق المعرفة كأحد أبعاد إدارة المعرفة:

- بلغ المتوسط الحسابي لبعد تطبيق المعرفة كأحد أبعاد إدارة المعرفة 4.118 بانحراف معياري 0.738
- يوجد إدراك قوي لبعد تطبيق المعرفة كأحد أبعاد إدارة المعرفة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم في جامعة حلب.
- إن الاتجاه العام لبعد تطبيق المعرفة كأحد أبعاد إدارة المعرفة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم في جامعة حلب كان بدرجة موافق بشدة.

يوضح جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث التابعة

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث التابعة

متغيرات البحث التابعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
جودة البحث العلمي	4.247	.550	موافق بشدة
جودة الخريجين والخدمات الطلابية	4.075	.787	موافق بشدة
جودة المناهج والبرامج التعليمية	4.139	.676	موافق بشدة
جودة الخدمات الإدارية والمقدمة للمجتمع	3.871	.653	موافق

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

1. بالنسبة لبعد جودة البحث العلمي كأحد أبعاد جودة التعليم:

- بلغ المتوسط الحسابي لبعد جودة البحث العلمي كأحد أبعاد جودة التعليم 4.247 بانحراف معياري 0.550
- يوجد إدراك قوي لبعد جودة البحث العلمي كأحد أبعاد جودة التعليم لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم في جامعة حلب.
- إن الاتجاه العام لبعد جودة البحث العلمي كأحد أبعاد جودة التعليم لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم في جامعة حلب كان بدرجة موافق بشدة.

2. بالنسبة لبعد جودة الخريجين والخدمات الطلابية كأحد أبعاد جودة التعليم:

- بلغ المتوسط الحسابي لبعد جودة الخريجين والخدمات الطلابية كأحد أبعاد جودة التعليم 4.075 بانحراف معياري 0.787
- يوجد إدراك قوي لبعد جودة الخريجين والخدمات الطلابية كأحد أبعاد جودة التعليم لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم في جامعة حلب.
- إن الاتجاه العام لبعد جودة الخريجين والخدمات الطلابية كأحد أبعاد جودة التعليم لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم في جامعة حلب كان بدرجة موافق بشدة.

3. بالنسبة لبعد جودة المناهج والبرامج التعليمية كأحد أبعاد جودة التعليم:

- بلغ المتوسط الحسابي لبعد جودة المناهج والبرامج التعليمية كأحد أبعاد جودة التعليم 4.139 بانحراف معياري 0.676
- يوجد إدراك قوي لبعد جودة المناهج والبرامج التعليمية كأحد أبعاد جودة التعليم لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم في جامعة حلب.
- إن الاتجاه العام لبعد جودة المناهج والبرامج التعليمية كأحد أبعاد جودة التعليم لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم في جامعة حلب كان بدرجة موافق بشدة.

4. بالنسبة لبعد جودة الخدمات الإدارية والمقدمة للمجتمع كأحد أبعاد جودة التعليم:

- بلغ المتوسط الحسابي لبعد جودة الخدمات الإدارية والمقدمة للمجتمع كأحد أبعاد جودة التعليم 3.871بانحراف معياري 0.653
- يوجد إدراك قوي لبعد جودة الخدمات الإدارية والمقدمة للمجتمع كأحد أبعاد جودة التعليم لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم في جامعة حلب.
- إن الاتجاه العام لبعد جودة الخدمات الإدارية والمقدمة للمجتمع كأحد أبعاد جودة التعليم لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم في جامعة حلب كان بدرجة موافق.

3. اختبار الفرضيات

الفرضية الرئيسية: هناك دور ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي، ولاختبار صحة هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، كما في الجدول رقم (5)، الآتي:

جدول (9): نتائج الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين إدارة المعرفة وجودة التعليم العالي

المتغير المستقل إدارة المعرفة	معامل الانحدار B	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2
	القيمة		
الحد الثابت	.496	.841	.708
المستقل	.862		

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يلاحظ من الجدول السابق وجود ارتباط إيجابي بين إدارة المعرفة وجودة التعليم العالي حيث بلغ معامل الارتباط (.841)، وهذا الارتباط طردي قوي بين المتغيرين.

وكانت النتائج على النحو الآتي:

- من الجدول السابق يثبت وجود تأثير جوهري لدور إدارة المعرفة في جودة التعليم العالي في كلية العلوم في جامعة حلب.
- بلغ معامل التحديد (.708)، أي أن ما قيمته (71%) من التغيرات في جودة التعليم العالي ناتج عن تأثير إدارة المعرفة، وأن نسبة (29%) الباقية ترجع إلى متغيرات أخرى لم تكن موضوع الدراسة.
- تم قبول الفرضية الرئيسية.

الفرضية الفرعية الأولى: هناك دور ذو دلالة إحصائية لاكتساب المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي، ولاختبار صحة هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، كما في الجدول رقم (6)، الآتي:

جدول (6): نتائج الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين اكتساب المعرفة وجودة التعليم العالي

المتغير المستقل اكتساب المعرفة	معامل الانحدار B	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2
	القيمة		
الحد الثابت	1.846	.591	.349
المستقل	.532		

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يلاحظ من الجدول السابق وجود ارتباط إيجابي بين اكتساب المعرفة وجودة التعليم العالي حيث بلغ معامل الارتباط (.591)، وهذا الارتباط طردي متوسط بين المتغيرين.

وكانت النتائج على النحو الآتي:

- من الجدول السابق يثبت وجود تأثير جوهري لدور اكتساب المعرفة في جودة التعليم العالي في كلية العلوم في جامعة حلب.
- بلغ معامل التحديد (.349)، أي أن ما قيمته (35%) من التغيرات في جودة التعليم العالي ناتج عن تأثير اكتساب المعرفة، وأن نسبة (65%) الباقية ترجع إلى متغيرات أخرى لم تكن موضوع الدراسة.
- تم قبول الفرضية الفرعية الأولى.

الفرضية الفرعية الثانية: هناك دور ذو دلالة إحصائية لتخزين المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي، ولاختبار صحة هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، كما في الجدول رقم (7)، الآتي:

جدول (7): نتائج الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين تخزين المعرفة وجودة التعليم العالي

المتغير المستقل تخزين المعرفة	معامل الانحدار B	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2
	القيمة		
الحد الثابت	1.525	.757	.573
المستقل	.641		

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يلاحظ من الجدول السابق وجود ارتباط إيجابي بين تخزين المعرفة وجودة التعليم العالي حيث بلغ معامل الارتباط (.757)، وهذا الارتباط طردي قوي بين المتغيرين.

وكانت النتائج على النحو الآتي:

- من الجدول السابق يثبت وجود تأثير جوهري لدور تخزين المعرفة في جودة التعليم العالي في كلية العلوم في جامعة حلب.
- بلغ معامل التحديد (.573)، أي أن ما قيمته (57%) من التغيرات في جودة التعليم العالي ناتج عن تأثير تخزين المعرفة، وأن نسبة (43%) الباقية ترجع إلى متغيرات أخرى لم تكن موضوع الدراسة.
- تم قبول الفرضية الفرعية الثانية.

الفرضية الفرعية الثالثة: هناك دور ذو دلالة إحصائية لتوزيع المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي، ولاختبار صحة هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، كما في الجدول رقم (8)، الآتي:

جدول (8): نتائج الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين توزيع المعرفة وجودة التعليم العالي

المتغير المستقل توزيع المعرفة	معامل الانحدار B	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2
	القيمة		
الحد الثابت	.580	.721	.519
المستقل	.806		

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يلاحظ من الجدول السابق وجود ارتباط إيجابي بين توزيع المعرفة وجودة التعليم العالي حيث بلغ معامل الارتباط (.721)، وهذا الارتباط طردي قوي بين المتغيرين.

وكانت النتائج على النحو الآتي:

- من الجدول السابق يثبت وجود تأثير جوهري لدور توزيع المعرفة في جودة التعليم العالي في كلية العلوم في جامعة حلب.
- بلغ معامل التحديد (.519)، أي أن ما قيمته (52%) من التغيرات في جودة التعليم العالي ناتج عن تأثير توزيع المعرفة، وأن نسبة (48%) الباقية ترجع إلى متغيرات أخرى لم تكن موضوع الدراسة.
- تم قبول الفرضية الفرعية الثالثة.

الفرضية الفرعية الرابعة: هناك دور ذو دلالة إحصائية لتطبيق المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي، ولاختبار صحة هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، كما في الجدول رقم (9)، الآتي:

جدول (9): نتائج الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين تطبيق المعرفة وجودة التعليم العالي

المتغير المستقل تطبيق المعرفة	معامل الانحدار B	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2
	القيمة		
الحد الثابت	1.522	.824	.679
المستقل	.622		

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يلاحظ من الجدول السابق وجود ارتباط إيجابي بين تطبيق المعرفة وجودة التعليم العالي حيث بلغ معامل الارتباط (.824)، وهذا الارتباط طردي قوي بين المتغيرين.

وكانت النتائج على النحو الآتي:

- من الجدول السابق يثبت وجود تأثير جوهري لدور تطبيق المعرفة في جودة التعليم العالي في كلية العلوم في جامعة حلب.
- بلغ معامل التحديد (.679)، أي أن ما قيمته (67%) من التغيرات في جودة التعليم العالي ناتج عن تأثير تطبيق المعرفة، وأن نسبة (33%) الباقية ترجع إلى متغيرات أخرى لم تكن موضوع الدراسة.
- تم قبول الفرضية الفرعية الرابعة.

4. النتائج

نعرض فيما يلي ملخصاً لأهم نتائج البحث:

- أظهرت الدراسة أن إدارة المعرفة تسهم بدرجة عالية في تحسين جودة التعليم العالي بنسبة 0.84 أي ما يعادل 84%مما يدل على صحة الفرضية الرئيسية: هناك دور ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي في جامعة حلب.
- أظهرت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05 لمجال إدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي.
- أظهرت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05لمجال اكتساب المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي.
- أظهرت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05لمجال تخزين المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي.
- أظهرت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05لمجال توزيع المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي.
- أظهرت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05لمجال تطبيق المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي.

5. التوصيات

تم التوصل لعدد من التوصيات، وهي:

- تعزيز استراتيجية إدارة المعرفة في الجامعة كجزء أساسي من استراتيجيات تحسين جودة التعليم العالي.
- يجب تعزيز وتنمية عمليات اكتساب المعرفة لتحقيق التحسين المستدام في الجودة التعليمية.
- يجب تطوير أنظمة تخزين المعرفة لضمان سهولة الوصول إليها وتبادلها بين الأفراد.
- تعزيز عمليات توزيع المعرفة من خلال خلق ثقافة مشاركة المعارف وتبادل الخبرات لضمان وصولها السريع والفعال إلى الأشخاص المعنيين.
- تشجيع ودعم تطبيق المعرفة في الأنشطة التعليمية والإدارية للاستفادة منها في تحسين جودة التعليم، والرفع من سويته.

6. الخاتمة

إن المعرفة هي المصباح الذي يضيء طريق تطور وتقدم الدول، تتسارع قطاعات الأعمال على مختلف أنواعها لاكتساب المعارف الجديدة وتطوير المهارات والخبرات بما يتناسب مع التطور والتقدم الحاصل وتسعى لاستقطاب وتحفيز الموارد البشرية التي تمتلك هذه المعارف لتستفيد من خبراتها، والأهم من المعرفة هو معرفة كيفية إدارة المعرفة من خلال تشخيص الفجوة المعرفية والسعي لتوليد واكتساب المعارف الجديدة من مختلف المصادر وتنظيم وتوظيف هذه المعرفة وتكوين الذاكرة التنظيمية التي تساعد في تطبيق واستخدام ومشاركة المعرفة والاستفادة منها حالياً ومستقبلياً، ومؤسسات التعليم العالي هي المؤسسات التي تقوم بإنتاج المعرفة من خلال التعليم وإجراء الأبحاث العلمية والعمل على تطوير المجتمع وتقديم العديد من الخدمات للمجتمع والأفراد والمؤسسات والقطاعات الأخرى، ففي حال قامت مؤسسات التعليم العالي بإدارة المعرفة بشكل صحيح سيساعد على تحسين جودة التعليم وتحسين أدائها وتمكينها من مواكبة التطورات ورفع مستوى الاقتصاد المعرفي للمجتمع.

IV.قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1. إبراهيم علي، محمود أحمد، (2017)، نموذج مقترح لدور إدارة المعرفة في تحسين الجودة الشاملة، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، المجلد8، العدد2.
2. أبو زيد، محمد محمود وكمال الدين، هشام مصطفى، (2019)، واقع تطبيق إدارة المعرفة وأثرها على تميز الأداء المؤسسي في الجامعات السعودية (دراسة حالة جامعة نجران)، مجلة جرش للبحوث والدراسات، المجل د20، أل عدد1.
3. حرنان، نجوى. (2014). مساهمة إدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي (دراسة عينة من الجامعات الجزائرية)، رسالة ماجستير، جامعة محمد خضير –بسكرة، الجمهورية الجزائرية.
4. حفصي، خولة وتبينات، وفاء. (2019). دور إدارة المعرفة في ضمان جودة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (دراسة حالة المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف_ ميلة)، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف_ ميلة، الجمهورية الجزائرية.
5. حميدي ز.، & رماس م. أ. (2021). إدارة المعرفة ودورها في ترقية جودة الخدمات التعليمية – دراسة تطبيقية على جامعة سعيدة–. مجلة الباحث، 21(1) ، 333-346. https://asjp.cerist.dz/en/article/172007
6. خديجة، بوزبرة ومختارية، حميدة. (2023). دور إدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي (دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير–جامعة تيارت)، رسالة ماجستير، جامعة ابن خلدون، الجمهورية الجزائرية.
7. دياب، رياض وآخرون، (2023)، عمليات إدارة المعرفة ودورها في تحسين عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية (دراسة تطبيقية على جامعة الأزهر–غزة)، International Journal of Academic Management Science Research (IJAMSR),2SSN:2643-900X,VOL.7,ISSUE6.
8. الرشيدي، نايف فايد رجا نايف. (2020). دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم في المؤسسات التعليمية في دولة الكويت، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المجلد4، العدد15.
9. زهير، محمادي وسعيد، بن أحسن. (2022). دور إدارة المعرفة في تحسين جودة خدمة التعليم العالي (حالة كلية الآداب واللغات جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج)، رسالة ماجستير، جامعة محمد البشير، الجمهورية الجزائرية.

10.ستي س.، & محمد الشريف ا. (2022). أثر عمليات إدارة المعرفة على جودة التعليم العالي – دراسة امبريقية لدى عينة من الأساتذة الجامعيين –. مجلة آفاق للبحوث والدراسات، 5(1) ، 223-242. https://asjp.cerist.dz/en/article/179214

11.الشيخ، بابكر. (2018). تشخيص واقع تطبيق إدارة المعرفة (دراسة استطلاعية لآراء عينة من هيئة التدريس في عدد من كليات الاقتصاد والعلوم الإدارية في الجامعات السودانية)، جامعة نجران، السعودية.

12.صراع، توفيق. (2014). إدارة المعرفة ودورها في تحقيق جودة التعليم العالي (دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

13.فيروز، بورويس. (2019). أثر إدارة المعرفة على جودة التعليم العالي (دراسة حالة أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة)، رسالة ماجستير، الجمهورية الجزائرية.

14.كريمة، قداري وصابرينة، عواد. (2019). دور إدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي (دراسة لعينة من مؤسسات التعليم العالي بالغرب الجزائري)، رسالة ماجستير، جامعة الدكتور مولاي الطاهر-سعيدة.

15.لطفي، أكن وآخرون. (2021). مساهمة إدارة المعرفة في تحسين جودة خدمات التعليم العالي (دراسة ميدانية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قسنطينة)، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، المجل د9، العدد1. https://asjp.cerist.dz/en/article/173069

16.هلال الزيديين، خالد عبد الوهاب ومحمد مساعدة، ماجد عبد المهدي. (د ت). تطبيق متطلبات إدارة المعرفة في التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية (دراسة حالة جامعة الزرقاء)، جامعة الزرقاء، الأردن.

17.وسام، مهيبل. (2017). دور إدارة المعرفة في ضمان جودة التعليم العالي (دراسة حالة جامعة الجزائر)، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، الجزائر.

18.يعقوب، أقدوش وعبد الرحيم، طهراوي مهدي. (2020). إدارة المعرفة وجودة التعليم العالي في الجامعة الجزائرية (دراسة تحليلية لواقع الأداء المعرفي في الجزائر)، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، الجمهورية الجزائرية.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Kidwell, Jullinda &et. (2001). Applying Corporate Knowledge Practices in Higher Education, jossey bass,a wiley company.
2. Sharma,Manoj&Kaur, Manpreet. (2016). Knowledge Management in Higher Education Institutions, international journal of management & social sciences, ISSN 2455-2267, vol.4.
3. Namdev Dhamdhere, Sangeeta. (2015). Importance of Knowledge Management in the Higher Educational Institutes. Turkish Online Journal of Distance Education, vol.16, num.1.